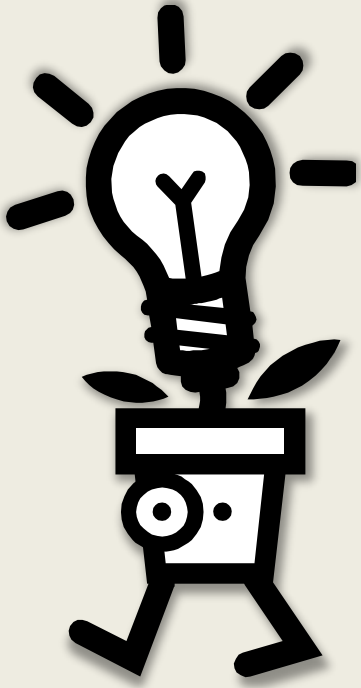




الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر



المعروف في اللغة : ضد المنكر.

شرعاً : اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله تعالى،
والتقرب إليه بفعل الواجبات والمندوبات.

المنكر لغة : ضد المعروف.

شرعاً : كل ما قبحه الشرع وحرمه وكرهه .

ومن خلال هذين التعريفين نلاحظ شمول المعروف و المنكر لجميع أصول
الشرعية وفروعها ، في العقائد ، والعبادات ، والأخلاق ، والسلوك ،
والمعاملات ، سواء أكانت واجبة أم محرمة ، مندوبة أم مكروهة ،
فما كان مأموراً به فهو المعروف ، وما كان منهيّاً عنه فهو المنكر .

حكم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

الأصل في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أنه فرض كفاية ، فإذا قام به من يكفي سقط الإثم عن الباقيين ، وقد دل على ذلك الكتاب والسنة والإجماع :

يقول تعالى : (وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) ، قال ابن العربي المالكي : هذه الآية دليل على أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فرض كفاية

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ((من رأى منكم منكرا فليغيره بيده ، فإن لم يستطع فبلسانه ، فإن لم يستطع فبقلبه ، وذلك أضعف الإيمان))

أما الإجماع فقال النووي رحمه الله : وقد تطابق على وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الكتاب والسنة والإجماع

فضائل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

يقول تعالى : (وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)
ففي هذه الآية جملة من فضائل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر منها:

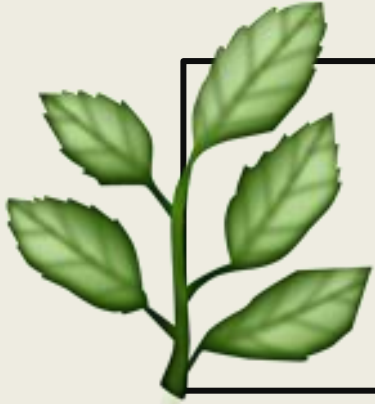
أن الله تعالى جعله أهم صفات
المؤمنين.

أن الله تعالى رتب على فعل
هذه الصفات ومنها : الأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر
الفوز برحمة الله .

أن الله تعالى قرنه بأعظم
شعائر الدين وهي : إقام
الصلاة وإيتاء الزكاة والتسليم
لله ورسوله .

فضائل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

يقول تعالى : (وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) ،
فقد وصف الله تعالى الأمرين بالمعروف والناهيين عن المنكر بالفلاح ،
وهذا يشمل الفلاح في الدنيا والآخرة.



شروط وجوب إنكار المنكر

الشروط المتعلقة بالأمر والناهي

العلم ، فلا ينكر
إلا من علم
كونه منكر.

التكليف ، وذلك
بأن يكون
المنكر للمنكر
بالغاً عاقلاً.

القدرة ، فمن لم يكن قادراً فلا يجب عليه
إلا الإنكار بالقلب ، وذلك بكراهية المنكر
ومفارقة المكان الذي هو فيه .

شروط وجوب إنكار المنكر

الشروط المتعلقة بالمنكر الذي يجب إنكاره

تحقق كون
الفعل منكراً ،
فلا يجوز
الإنكار بالظن
والاحتمال

أن يكون
موجوداً في
الحال ،
وصاحبه مباشر
له وقت النهي.

أن يكون ظاهراً دون تجسس، فإذا كان إنكار
المنكر متوقفاً على التجسس، فلا يجوز الإنكار،
ولأن للبيوت وما شابهها حرمة فلا يجوز
انتهاكها.

آداب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

الإخلاص
لله تعالى.

استعمال
الحكمة
والموعظة
الحسنة

لزوم الرفق
والأسلوب
اللطيف

الصبر و الحلم، وذلك
لأن الأمر والنهي قد
يواجه بالرفض؛ فلا بد
له من هاتين الصفتين

مراعاة المصالح
والمفاسد، فلا يأمر أو
ينهى إلا إذا غلبت
المصلحة على
المفسدة، فدرء المفسدة
مقدم على جلب
المصلحة

الإنكار بحسب
درجاته، فما يغير
باللسان لا يلجأ إلى
تغييره باليد، وهكذا فلا
يغير المنكر بالأشد إذا
كان يستطيع تغييره
بالأخف

الفوائد المترتبة على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

البعد عن عقاب الله
وعذابه، فترك المنكر بدون
إنكار سبب للعقوبة.

التعاون على فعل الخير
والمعروف

فيه تقليل للشر، وإزالة
للمظاهر السيئة في
المجتمع ، التي قد تدعو
للفساد وتزيينه حتى عند
من لا يفكر فيه.

أمن المجتمع وطمأنينته ،
إذ به يندفع الشر ويأمن
الناس على دينهم وأنفسهم
وأموالهم وأعراضهم.

سوء عاقبة ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر صمام الأمان للمجتمع ، فبه يعلو الحق ، ويندحر الباطل ، وترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سبب للعن الله تعالى وغضبه ومقته وحلول عقابه في الدنيا والآخرة .

قال تعالى : (لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ) (كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ)



الموقف	أسلوب الإنكار
رأيتَ من يقع في السب والشتم	
مجاهر بشرب الدخان ينفث دخانه في وجوه الحاضرين	
أخذ أخوك الصغير لعبة من ابن الجيران عنوة	
زميلك يغش في الاختبار	
دخلت متجراً وقد ارتفع صوت المسجل بالأغاني المأجنة	



ورقة عمل

إشراف :
أ. هيا
إعداد :
أروى العسكر

